بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 16 ذو القعدة 1435هـ | 2014/09/11م | رقم الإصدار: 35/47

بيان صحفي

النظام في الأردن ينحاز متآمرا لمعسكر أعداء الأمة والإسلام

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن زيارة كيري للمنطقة تهدف إلى تشكيل تحالف إقليمي لتحجيم وتدمير تنظيم الدولة، وقد كان الأردن من ضمن جولة كيري حيث التقى برأس النظام للتباحث في تشكيل التحالف، وكان رأس النظام قد حضر اجتماعات الناتو بهذا الخصوص.

أيها المسلمون:

إن قبول النظام في الأردن الانضمامَ لهذا التحالف إنما هو خيانة جديدة لله ولرسوله وللمؤمنين وتآمر معلن واضح على الإسلام والمسلمين بذريعة محاربة الإرهاب وتنظيم الدولة؛ مستغلين ما شاع عنه في الإعلام واستنكرته الأمة من تصرفات غير شرعية ومخالفة لأحكام الإسلام، ومُخفين بذلك حقيقة هذا التحالف وأهدافه التي تتمثل في منع الأمة من النهضة الحقيقية على أساس الإسلام تحت ظل دولة الخلافة الحقيقية التي هي على منهاج النبوة كما بشر بها رسول الله ﷺ؛ وذلك بتمكين أمريكا من تثبيت خطوات تقسيم العراق وضرب المخلصين في الثورة السورية المباركة لفتح الطريق أمام المعارضة السورية العميلة لأمريكا والغرب الكافر ولتثبيت الأنظمة القائمة في المنطقة بعد أن تيقنوا من رفض شعوب المنطقة لحكامهم ورغبتهم في التخلص منهم.

أيها المسلمون:

إن النظام في الأردن بقبوله الانضمام لهذا التحالف الخياني التآمري إنما يدفع البلاد والعباد نحو قاع الهاوية بعد أن سرق قوت العباد وسطا على جيوبهم وأفسد عيشهم بفساده وفساد أزلامه، وبعد أن فرض عليهم ضنك العيش بسياساته الاقتصادية الآثمة العقيمة التي مكنت دول الكفر والاستعمار من مقدرات البلاد ومكنتهم من التحكم بحياة ومستقبل العباد، وبعد أن كشف عن وجهه الحقيقي في حماية كيان يهود والمحافظة عليه بتطبيع العلاقات وفتح الأسواق له وتوقيع اتفاقية استيراد الغاز من هذا الكيان المسخ ولمدة خمسة عشر عاما.

وإزاء هذا التحالف وانضمام الأردن له نؤكد للنظام في الأردن ومن خلفه أمريكا أن حزب التحرير ومعه الأمة وشرفاؤها وصناديد رجالها وعلماؤها من أتباع محمد ﷺ نرفض أي تدخل لدول الكفر والاستعمار في بلاد المسلمين تحت أي ذريعة كانت ولأي سبب، وإننا سنقف سدا منيعا في وجه الكفر وأعوانه من الأنظمة الخائنة وفي وجه كل تآمر على المسلمين وبلادهم ودينهم مهما كانت التبعات والنتائج لا نخاف في الله لومة لائم ولا نكترث لحقد حاقد ولا لظلم مرتزق باع آخرته بدنيا غيره.

ولكم في مواقف شباب الحزب أمام محاكمكم الظالمة خير شاهد ودليل، والتي كان آخرها موقف الأخ عبد الجليل الزغول حيث قال للادعاء العام في محاكمكم: (سأبقى أعمل للخلافة ما حييت ليلا ونهارا فاقضِ ما أنت قاضٍ إنما تقضي هذه الحياة الدنيا).

أيها المسلمون في الأردن:

إن النظام في الأردن يسطر مواقف التآمر والخيانة، وإن إخوانكم في حزب التحرير يسطرون مواقف البطولة والشرف، فإلى العمل معنا ندعوكم لاستئناف الحياة الإسلامية في دولة الخلافة على منهاج النبوة لنرضي ربنا ونسترد كرامتنا وننصر ديننا ونؤدب كل من تطاول عليه ونقطع يد كل عابث في بلادنا ومتآمر على حاضرنا.

﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
البريد الإلكتروني: jordan_mo@hizb-ut-tahrir.info